

**حديث الرئيس محمد أنور السادات
لمجموعة من الكتاب والمفكرين الأمريكيين
قبل مغادرته واشنطن
في ١٠ أبريل ١٩٨٠**

قال الرئيس السادات : انني أنتظر ما ستسفر عنه اجتماعات كارتر مع بيجين وبعد ذلك نقرر الخطوات التي يمكن اتخاذها

اننا اتفقنا علي عقد اجتماع بين مصر وأمريكا واسرائيل علي مستوي رؤساء الوفود هنا في واشنطن ووافقنا

إن موقفاً جديداً سوف ينشأ بعد يوم ٢٦ مايو إذا لم يتحقق النجاح لمباحثات الحكم الذاتي.. وبعد ذلك ستكون أمامنا عدة بدائل من بينها المبادرة الأوروبية ولكنني سأنتظر.. مع كارتر عدة بدائل أخرى وأني أتوقع أن أسمع من كارتر أفكاراً جديدة أو وثيقة جديدة أو مقترحات أمريكية مثلما قام به كارتر في كامب ديفيد

ان تصريحات بيجين وقرارات مجلس وزراء اسرائيل وبناء المستوطنات وإقامة مدرستين بالخليل تتسبب كل ما نقوم به من جهد.. انني لم أناقش مع كارتر تزويد مصر بالطائرات وان كان وزير الدفاع المصري كمال حسن علي سوف يبقي عدة أيام في واشنطن ليبحث مع براون هذه الموضوعات

وأنا لا اعتقد أن يكون لإسرائيل أي دور اقليمي في الدفاع عن المنطقة إذا لم نقم بحل المشكلة الفلسطينية وطالما أن الدول العربية ترفضها. كما انني لا أعارض دعوة بيجين للتحديث إلي مجلس الشعب المصري كما انني أفكر فعلاً في أن أتحدث في الكنيست لأشرح المشكلة الفلسطينية وسوف يكون ذلك موضع بحثي واتخاذ القرار بعد عودتي.. ان ذلك قد يتم قبل ٢٦ مايو لدفع مفاوضات أو بعدها

ان الاسرائيليين لم يفهموا القضية الفلسطينية وكذلك نفسية الشعب المصري لقد تصور ديان عام ١٩٦٧ أن يتلقي مكالمة تليفونية بدعوته للقاهرة وهذا يوضح لكم مدي جهلهم لقد تصوروا اننا سنموت بعد الهزيمة كما انني لن أتكلم باسم الشعب الفلسطيني ولكنني سأستمر في السعي لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة وغزة ولقد اقترحت ذلك بالنسبة لغزة كنموذج وقد يحمل بيجين رده علي هذا بعد أن سمعه مني في أسوان ووعدني بالرد عليه وبعد عرضه علي مجلس الوزراء.. انني سوف لا أقبل تقسيم القدس وقد قلت لبيجين طالما أن حائط المبكي في القسم الغربي فليس لدي مانع بأن ترفع العلم الاسرائيلي علي الحائط

سؤال : هل سينضم الرئيس السادات إلي المبادرة الأوروبية وحتى إلي حد الذهاب إلي الأمم المتحدة ؟

الرئيس : انني أؤيد أي جهد يكسر الجمود وأسانده .ولا أعتقد أن تكون قضية الحكم الذاتي عاملاً مؤثراً علي تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل